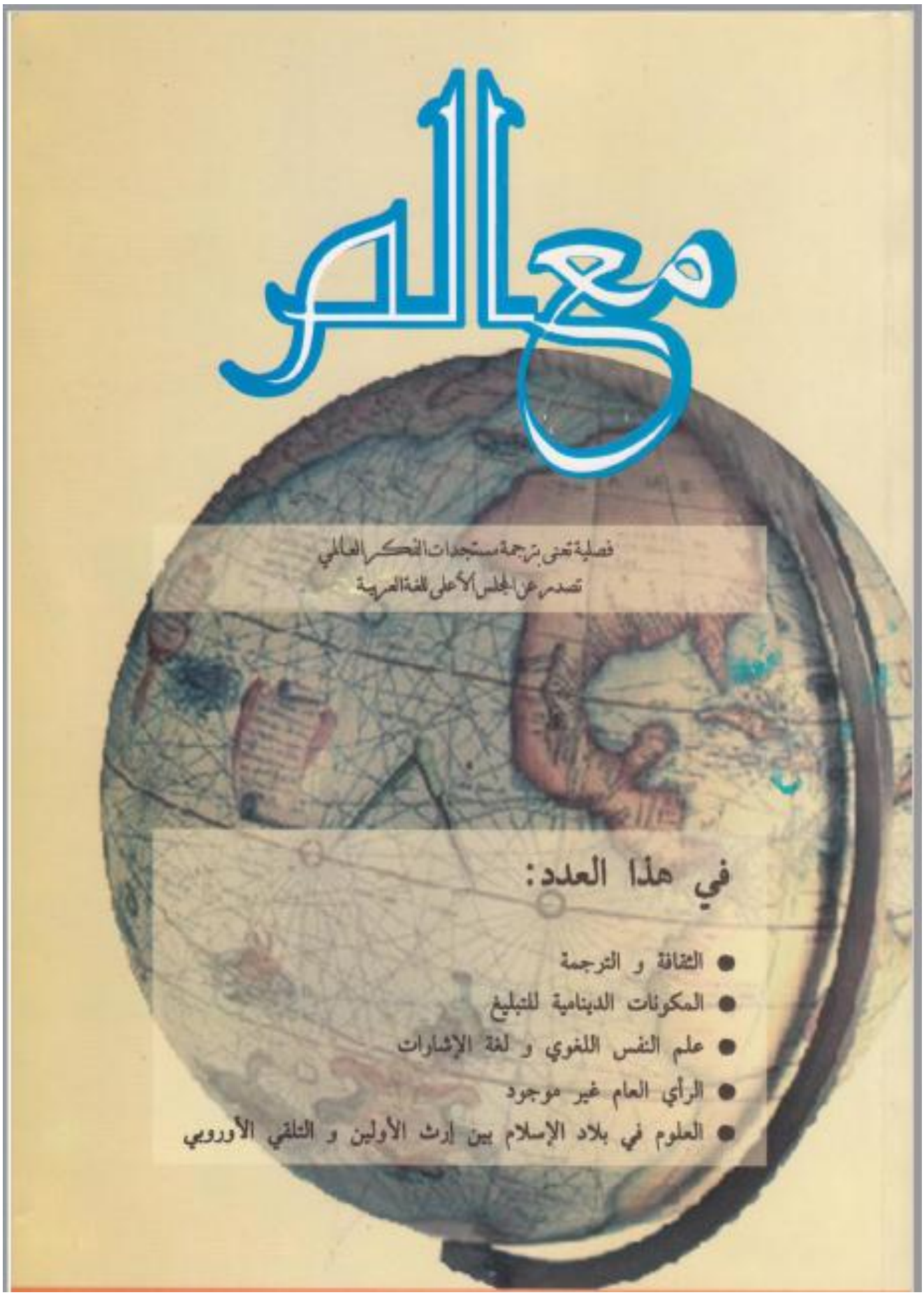

المجلد 5 العدد 2 سنة 2016

هيئة التحرير:

-لمدير المسؤول, د: محمد العربي ولد خليفة

-مديـر التحـرير: مرزاق بقطاش

-رئـيس التحـرير: عبد العزيز بوباكير

-مستشار التحرير: أزراج عمر

-أمـانـة التحـرير: حسن بهلول

تصفيف و توضيب : نورة مراح

الهيئة الاستشـارية:

ـ خولة طالب الإبراهيمي

ـ محمد بن عمرو الزرهوني

ـ عبد القادر بوزيدة

ـ محمد هناد

ـ رشيد بن مالك

ـ أحمد برغدة

ـ بوزيد بومدين

ـ إنعام بيوض

ـ السعيد بوطاجين

ـ مختار نويوات

معالم

مجلة نصف سنوية تعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي

تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية

العدد العاشر سّداسي الثاني 2016

المراسلات:

المجلس الأعلى للغة العربية

شارع فرانكلين روزفلت، الجزائر

الهاتف: 25/24 07 23 21 (213+)

الناسوخ: 17 07 23 21 (213+)

ص.ب. 575 ديدوش مراد، الجزائر

****

البريد الالكتروني:

www.asjp.cerist.dz

maalim.traduc@gmail.com

رقم الإيداع : 6012-2009

الترقيم الدولي الموحد للمجلات (ر.د.م.د):

2170-0052

معايير النشر:

** تقبل المجلّة الدراسات حول الترجمة والمقالات الفكرية المترجمة إلى اللغة العربية؛

** تشترط المجلّة أن تكون الترجمات والدراسات غير منشورة سابقا وتخضع للمعايير الأكاديمية، كما تنشر العروض والقراءات النقدية للكتب والمجلات والأخبار العلمية المتنوعة شريطة أن تكون لها علاقة بالترجمة؛

** يرفق المترجم عمله بالنصّ الأصلي، وبملخصّ باللّغة العربية وإحدى اللّغتين الفرنسية أو الإنجليزية، مع وضع الكلمات المفتاحية.

المجلس الأعلى للّغة العربية
شارع فرنكلين روزفلت، الجزائر.
ص.ب: 575 ديدوش مراد، الجزائر.

الفهرس

إفتتاحية العدد: مرزاق بقطاش.....5

- **من الانـتـرنـت إلى غوتـنبرغ (من سيقتل الآخر؟) 7**
- **مـفـاهيم تـداولـيـة 21**
- **عن الديالكتيك في العمل الإخراجي..... 41**
- **الـــفـــيـــزيـــاء والـــلانـــهـــايـــة..... 51**
- **مدخل إلى الفلسفة السياسية – ريمون آرون الديمقراطية والثورة..... 69**

كلمة رئيس التّحرير

أين نحن اليوم، وإلى أين تمضي بنا قافلة الحياة في هذه الجزائر، وفي العالم العربي الإسلامي؟

لا مفر من طرح هذا السؤال، وبالتالي، لا مفر من محاولة البحث عن جواب مقنع يريح وجداننا بعض الشيء .

وبالفعل، فلقد كنا طيلة العقود الماضية، ولأسباب تاريخية معروفة، مستلقين على طاولات التشريح في العالم الغربي. هذا يحكم علينا بالموت، وذاك يقول عنا إن هناك بقية من روح في تضاعيف بدننا، ولكن، ينبغي القضاء عليها حتى لا تقوم لنا قائمة، وثالث يراوغ ويهادن مرة، ويقصم ظهرنا مرات أخرى، ورابع قد يرى فينا خيرا، ولكن ..

ولعل الاستشراق من حيث هو نهج فكري وسياسي في العالم الغربي كان يطاردنا أنى حللنا وارتحلنا، ماضيا وحاضرا ومستقبلا، بحكم أنه كان في معظم الأحيان العقل المفكر للحركات الاستعمارية الأوربية، وللأطماع التي كانت تسيل لعاب أرباب الأموال والمصانع والحكومات، وأصحاب النظرة العنصرية الضيقة التي ما فتئت تردد: الشرق شرق والغرب غرب، ولن يلتقيا أبد الدهر!

والآن، وقد تطورت الأمور، وحدثت نقلة نوعية سياسية في العديد من البلدان التي ننتمي إليها في هذا العالم العربي الإسلامي، ننظر إلى هذا الاستشراق بعيون بدأت الغشاوة تنزاح دونها، أي إنه صار في مقدورنا أن نحكم له أو عليه، أن نستخلص منه جوانبه الإيجابية إذا كانت هناك جوانب إيجابية حقا وصدقا، وأن نصدر أحكامنا القاطعة على جميع الذين حاولوا أن يبقوا علينا في خانة التخلف المستديم.

وانطلاقا من هذا المبدإ، ارتأت مجلة (معالم) في عددها الثالث أن تلقي نظرة، ولو موجزة بسيطة، على هذا الموضوع الهام، وأن ترصد بعض ما استجد في هذا الشأن في العالم الغربي. ولذلك، وقع خيارها على ترجمة عدد من المواضيع التي عالجت فكر العلامة الفلسطيني، إدوارد سعيد، (1935–2003)، ذلك الذي أحدثت ثورة فكرية عارمة في الوسط الفكري والأكاديمي عبر العالم كلّه حين نشر بحثه الشهير (الاستشراق: المعرفة،السلطة، الإنشاء) في عام 1978. وبالفعل، فلقد أمكن القول إن الاستشراق ما عاد ذلك الذي عرفه العالم، وذلك لأنه جاء وألقى بحجر في البركة الجامدة فأثار الحشرات والهوام كلّها، حتى إنه لم يعد يهدأ لها بال منذ ذلك الحين .

لقد ذهب بعض المفكرين والملاحظين السياسيين إلى أن الاشتراق انتهى دوره بالنسبة للعالم الغربي ذلك لأن الشعوب التي وضعت بالرغم منها على طاولات التشريح هبت من رقدتها، وصار لها دور فعال في جميع الأمور التي تتعلق بحياتها ماضيا وحاضرا ومستقبلا. لقد أمسكت بزمام أمورها، وصارت تفكر في نفسها بنفسها بدلا من أن يجيء إليها باحثون ومفكرون من العالم الغربي وسط جيش عرمرم من العساكر والسياسيين لكي ينظروا في صلاحيتها للعيش في هذا الزمن.

وليس هناك من شك في أن العالم العربي الذي كان هو الآخر طريح الفراش يتداوله المستشرقون على هواهم، ووفقا لسياسات بلدانهم، يعرف اليوم نهضة فكرية تستحثه على أن يعيد النظر في نفسه وفي تاريخه، وفي اللغة التي تجمع شمل أبنائه، أي اللغة العربية. وعليه، أمكن القول إن الاستشراق ما عاد مثلما كان عليه فيما مضى، خاصة بعد بروز النظريات الفكرية الجديد لمرحلة ما يسمى بما بعد الكولونيالية وحركات الحداثة والعولمة بصورها المختلفة.

وخلاصة القول هي أننا مجبرون على أن نضع أقدامنا بكل قوة في هذا الزمن، أن نفكر فيه، أن نصوغه على غرار ما يفعله الآخرون، وألا ندع أحدا ينوب عنا في كل ما يتعلق بشؤوننا، حتى وإن كانت أفكاره إيجابية حيالنا وحيال تاريخنا كلّه.